رابط المادة على منصة باحث

اللقاء المفتوح الاسبوعي

هل يشرع حمد الله بعد الجشاء ، والاستعاذة بعد التثاؤب ؟

عبدالمحسن الزامل

هذا سائل يقول حكم الحمد بعد وكذلك التعوذ بعد التثاؤب الحمد مشروع على كل حال الانسان ان يذكر الله سبحانه وتعالى بها كسائر الاذكار الا ان هنالك احوال خاصة وهيئات - 00:00:00

ورد فيها ذكر خاص بالحمد وغيره اما تخصيص الجشى او تخصيص ما بعد الجشاء بالحمد هذا موضوع نظر من اهل العلم من قال انه لا يشرع بعضهم باله وقال انه بدعة - 00:00:22

وذلك اه ان هذا موطن خاص وهذا ذكر خاص والقاعدة في باب الاذكار من ابواب العبادات وما يدل على العموم لا يدل على الخصوص اذا قيل ان الحمد مشروع من حيث العموم. فالعموم لا يدل على الخصوص - 00:00:35

لان الخصوص فيه تقييد. والتقييد يحتاج الى دليل. فاذا قلنا ان الحمد بعد الجوشام لا بأس به فيكون عبادة ويكون مشروعا فلا يمكن ان يقال ان الحمد بعد الجشاع على هذا الوجه مباح لانه ذكر فاذا كان مباحا - 00:00:54

لا يكون مأجورا من حيث آآ يعني القصد ومثل هذا يبعد لان الحمد ذكر فاما ان يكون عبادة ولا يكون عبادة اذا قيل انه عبادة يحتاج الى دليل في هذا - 00:01:12

الموطن هذا الموطن وهو بعد الجشام وجاء في حديث اه ابن عمر الترمذي ان رجلا تجشى عنده فقال اني سمعت يقول ان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة. وكذلك جاء من حديث ابي جحيفة - 00:01:28

ذكر النبي عليه وانه ان رجل تجشى عند النبي عليه الصلاة والسلام فقال ذلك ولم يقل له ولم يأمره بشيء من ذلك وان ولو كان مثل هذا مشروعا ربما قيل ان هذا في حث على الجشع - 00:01:51

انه آآ يعني جاء في الحديث ما يدل على اه عنده مذموم فاذا كان مذموما فلا يمكن ان يترتب على الشيء المذموم امر محمول اذ الامر المحمود يكون مشروعا ولذا لما كان العطاس نعمة - 00:02:07

ويحصل بغير اختيار الانسان وهو عود الى حاله وان يطمئن بعد العطاة يحمد الله سبحانه وتعالى ويدعو له اخوانه بذلك حيث ذهب منه هذا الاذى لاهل البدن يخرج من الاذى - 00:02:27

والرياح لتكون في الرأس مصلحة ونعمة يحمد الله سبحانه وتعالى عليها فلا يسمى الجشع بالحمد يسوى الجشاء بالعطاس وكما تقدم لو قيل بذلك ربما لكان سببا الحث عليه لانه كلما تجشى حمد الله - 00:02:49

وانما المشروع انسان الا يبديه والا يظهره تقليله يدل على انه لا يشرع مثل هذا لا يشرع مثل هذا الامر المشروع رصدا يشرع سببه والوسيلة اليه مشروع سببه هو الوسيلة - 00:03:10

اليه وكذلك ايضا وما يدل عليه ايضا في مسألة ما ايضا في السؤال او السؤال هذي المسألة وهو وهو التعوذ بعد التثاؤب تثاؤب ايضا من امر الذي جاء الشرع ما يدل على انه من الشيطان وتثاؤب من الشيطان والانسان يشرع ان يكظم - 00:03:32

كما جاء في الحديث ان النبي عند ذلك وقال اخبر انه دليل ان تكثره شبه اطولهم جوعا يوم القيامة وكذلك التثاؤب يقضي بما استطاع وان يمنعه ما استطاع ان الشيطان يدخل كما في صحيح مسلم - 00:03:59

ولذا لم يقل النبي عليه الصلاة فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا هو الاضحى هل عليك ان تكتمه وان تغض ما استطعت ذلك عند الشيطان حينما يكون في هذه الحال - 00:04:16

له نوع تسلط نوع تسلط فكان ان اجر بالانسان ان اذا كان التسلط على سبيل الكسل والظعف ان يكتمه وان يرد كيده في نحره بان

يعني ان يرد التثاؤب ما استطاع - 00:04:35
وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ولو ان تعود مشروع لبينه النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذا الموضع. ولذا لما ذكر العطاس تبين انه ان العطاس مما يحمد الله عليه وذكر في الحديث وان التثاؤب من الشيطان فذكر ما يقال بعد العطاء وسكت - 00:04:55
عن ما يقال بعد التثاؤب بل امر بكظمه ومنعه. فهذا دليل لما تقدم وانه لا يشرع فيهم وطن. وان كان من حيث الجملة مشروع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم - 00:05:14